ثمانية وفي مسئلة الاثنة خمسة فيكون لها ثلثة عشر سهما **فصل في الحمل**
الى آخره اكثر مدة الحمل عند الامام ابي حنيفة رحمة الله سنتان وعند ليث
بن سعد ثلث سنين وعند الامام الشافعي اربع سنين وعند الزهري
سبع سنين واقل مدة الحمل عند الجميع ستة اشهر **قوله** ويوقف هذا شروع
في بيان نصيب الحمل عند قسمة التركة بين الورثة اي يحبس للحمل عند
ابي حنيفة رحمة الله نصيب اربعة بنين واربع بنات ايهما اكثر ويعطى
الورثة اقل النصيبين الحاصلين لكل منهما بالنسبة الى مسئلة المذكورة ومسئلة
الاثنة كما سياتي بيانه وبه اخذ الامام الشافعي رحمة الله وايضا رواه ابن المبارك
المبارك عن ابي حنيفة رحمة الله في روايته اعتبره اقصى ما يتوهم لان قسمة الميراث
لا يكون الا باعتبار التيقن ولم ينقل على المتقدمين ان امراة ولدت اكثر من
اربعة بنين واما اربعة بنين فقال رجل سمعي شريك رايته بالكوفة لابي سهل
اربعة بنين من بطن واحد وتفسير اتحاد البطن ان لا يكون بين الولدين ستة
اشهر فصاعدا وروى هشام عن ابي يوسف انه قال ولادة المراة اربعة
بنين في بطن واحد نادر فلا يبنى الحكم عليه وانما يعتبر ما في العادة وهو
ولادة ابن او ابنين وعند محمد رحمة الله يوقف نصيب ثلثة بنين رواه

ليث

ليث بن سعد وفي رواية اخرى انه يوقف نصيب ابنين وهو احدى
الروايتين عن ابي يوسف رحمة الله التي رواها هشام وروى الخصاف
عن ابي يوسف انه يوقف نصيب ابن واحد لان العام الغالب ولادة
الواحد من بطن فعلى ذلك يبنى الحكم ما لم يظهر خلافه وعليه الفتوى ويأخذ
القاضي من الورثة كفيلا لمعلوم وهو الزيادة على نصيب الابن على قول
ابي يوسف لان القاضي يحفظ به قضاء وينظر لمن هو عاجز عن النظر لنفسه
وهو الحمل لاجل الاسترداد عند ظهور الاكثر كما في مسئلة الخنثى اذا ترك ابنا
وخنثى فانه يعطى للخنثى الثلث وللابن الثلثان ويؤخذ كفيل من الابن
احتياطا لانه لو ظهر علامة الذكورة في الخنثى كان مستحقا لما زاد على النصف
من نصيب الابن فيحتاط فيه للاسترداد فكذا ذلك الحمل **قوله** فان كان الحمل
الى آخره هذا بيان حكم الحمل بالتفصيل فان كان الحمل من الميت اي يكون
نوعه وجارت به لدة لاقل من اكثر مدة الحمل ولم تكن المرة معتدة بانقضاء
العدة اي عدة وفاة الزوج يرث الحمل ويرث غيره ايضا منه وان اقرت
بانقضاء العدة لكنه بعد مدة يتصور فيها انقضاء العدة لا يرث ولا يرث
منه لان ح يعلم ان الحمل ليس من الميت وان جاءت به لدة في تمام اكثر مدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)